

كل صوب فما يجد أحدهم حظوة في عيونهن . والأمير شغوف  
بيناته إلى حدّ العبادة فما يطاوعه قلبه على تقييد حريتهن في  
أمر من الأمور .

« وكان للأمير راعٍ شاب يرعى أغنامه . وكان الراعي  
على جانب عظيم من الجمال وقد أتقن النسخ في الشبابة ( ناي  
من قصب ) إلى درجة بلغت حدود السحر الحلال . وكان  
أن بنات الأمير رأين ذلك الراعي وسمعن شبابته فأنجذبن إليه  
ووقعن في حبه ، إلا أن كل واحدة منهن كانت تكتم حبه  
عن شقيقتها وعن الراعي ، والثلاث كنّ يكتمنه عن الأمير .  
أما الراعي فما عرف أحد أنه نظر يوماً إلى إحداهن غير نظرة  
احتشام أو أنه كلم مرة إحداهن بكلمة .

« وكان الراعي يسرح أغنامه في هذه الجهات ويكثر من  
التردد إلى هذا الوادي . وذات يوم ، وقد برح الشوق بالشقيقات ،  
استأذنت الصغرى أباها بالخروج إلى التزهة وحدها فأذن لها .  
وبعد قليل فعلت الوسطى كذلك . ثم بعد قليل فعلت الكبرى  
ما فعلته شقيقتها . فقد راح قلب الواحدة منهن ينيها بأن  
عند شقيقتها مثلما عندها من الوله بالراعي ، وراحت كلّ